فصارت همزه فاذا ثنيت ذلك قلبت الف التانيث واوا الحاذكر
اولا وقلت حمراوين وصحراوين على الاكثر وقد جا قلبها ياءً بالعكس
وتبقيتها همزه وهو شاذ والاا لوجهان جائزان تبقيتها
على حالها لعدم زيادتها وردها الى اصلها نحو كسا ورداء
تقول كساان ورداان وكساوان اذ اصله كسوت وردايان
لانه من رديت والتبقيه اولى وتحذف نونه للاضافه اوللضروره
فللاضافه لكونها عوضا عن التنوين وقد تحذف لها كما
تقدم اوللضروره كقول الشاعر
هما خطتا اما اسار ومنه • واما دم والقتل بالحر اجدر
فقال خطتا وحذف تا التانيث في خصيا واليان على خلاف القياس ومنه قول الشاعر
كان خصيه من التدلدل • وجا على القياس كقول عنتره
متى ما تلقني فردين ترجف • روانف اليتيك وتستطارا وقول الآخر
فان النحل ينزع حيتاه • فصحكا فزافزح العجان
المجموع حسبه ما دل على اثنين يدخل في هذا نحو
ورهط وسفر ونحوه وقوله مقصوده بجرح جمعه مفرده بحرج
نحو رهط ونفر وسفر وركب لانه اسم جمع لا مفرد له من لفظه
والبا في بحروف للمصاحبه اى مصاحبا بحروف مفرده وقوله

سر

بتغيير ما يعني اي تغيير كان من زياده في الحروف
كجمل واجمال وزيدون ومسلمات او نقص فيها ككتاب وكتب
او تغيير حركه كاسد واسد وسقف وسقف ونحو ذلك
فنحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح اذ وضع تمر للجنس يعبر
وما لصحتها اطلاقه على القليل والكثير ووقوعه تمييزا
من غير قصد الانواع كثلاثه ارطال تمرا وثلاث فئات
ركبا وتصغيرهما على بنائهما نحو تمير وركيب وليسا من ابنيه
جمع القله ومن شان جمع الكثره عدم جواز تصغيره على بنائه
وقال الاخفش جمع ركب جمع راكب وقال الفرا ركب وتمر جمعا
لان لهما مفردا من لفظهما نحو راكب وتمره قال الشيخ
بل تمر اسم جنس وركب اسم جمع بدليل ان وزنهما فعل وليس من
ابنيه الجموع وليس محصورة ونحو فلك جمع قال تعالى حتى اذا
كنتم في الفلك وجرين بهم وضمته كضمه اسد ويطلق على المفرد
ايضا كقوله تعالى في الفلك المشحون وضمته كضمه قفل وكذلك
هجان يكون جمعا كرجال ويكون مفردا ككتاب وهو صحيح
ومكسر فالصحيح مذكر نحو زيدون ومسلمون ومونث نحو
زينبات وما اجري مجراه نحو حمامات فالمذكر ما لحق اخره واو

كلام الاخفش ووجه الاسد لا لانه على ركب وتمر ... لو كان جمعا لكان جمع كثره اذ ... كما سعرفه بعد ... ولو كان جمع كثره لم يصغر ...

بل اذا اريد تصغير جمع الكثره رد الى جمع قله او مفرده وصغر عليه ثم جمع ... ويقول غلمون في غلام هكذا فاعرف جمع الكثره اذا صغر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)